ثلاث صلوات صغرى

للشيخ أبي الفيض محمد بن عبد الكبير الكتاني

المتوفى ١٣٢٧ هـ

جمعها وقدم لها

الدكتور الشريف محمد حمزة بن علي الكتاني

وله رضي الله عنه الصَّلاةُ الأُنمُوذَجِيَّةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا أَحْمَدَ الَّذِي جَعَلْتَ اسْمَهُ مُتَّحِداً بِاسْمِكَ وَنَعْتِكَ وَصورَةَ هَيكَلِهِ الجِسْمَانِي عَلَى صُورَةِ أُنمُوذَجِ حَقِيقَةِ خَلَقَ اللَّهُ سَيِّدَنَا آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ وفَجَّرْتَ عُنْصُرَ مَوْضُوعِ مَادَّةِ مَحْمُولِهِ مِنْ أَنِيَّةِ أَنَا اللَّهُ بَلْ حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

وله رضي الله عنه
صَلاَةُ القَاسِمِ (مَزْجُ الأُنمُوذُجِيَّةِ)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا أَحْمَدَ. القَاسِمِ أَمْدَادَ الخَزَائِنِ ٱلإِلٰهِيَّةِ. عَلَى أَجْنَادِ الدَّوَائِرِ المُلْكِيَّةِ. مِنْ لُجَّةِ قَامُوسِ بَحْرِ جُودِكَ الأَعْظَمِ الطَّامِحَةِ لِشَآبِيبِ فَيضِهِ قَوَابِلُ المُمْكِنَاتِ فِي عَالَمِ البُطُونِ وَالظُّهُورِ الَّذِي جَعَلْتَ ٱسْمَهُ الجَامِعَ المُفِيضَ مَيَازِيبَ رَحَمَاتِ العَطَايَا الرَّاعِي بِرِعَايَةِ ٱللّٰهِ وَالحَامِي بِحِرْزِ ٱللّٰهِ وَالكَالِيءِ بِكِلاَءَةِ ٱللّٰهِ مُتَّحِداً بِٱسمِكَ الأَعظَمِ الَّذِي بِهِ ٱنْتَظَمَ أَمرُ العَالَمِ وَٱسْتَقَامَ أَمرُ السَّمٰوَاتِ وَٱلأَرَضِينَ مِنْ مَنِّكَ وَنَعْتِكَ وَوَضْعُنَا فِي عَالَمِ التَّخْطِيطِ مِنَ التَّجَلِّي الرَّحمَانِي صُورَةَ هَيْكَلِهِ الجِسْمَانِي مِثالاً ٱنطَبَعَتِ الكَائِنَاتُ أَجْمَعُهَا بِشَكْلِهِ المُحَمَّدِيِّ عُنْوَاناً لِلسَّعَادَاتِ الأَبَدِيَّةِ السَّرْمَدِيَّةِ عَلَى صُورَةِ أُنمُوذُجِ ٱلأَشْيَاءِ مِنْ رَحْمَةِ بَحْرِ حَقِيقَةِ خَلَقَ ٱللّٰهُ سَيِّدَنَا آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ وَفجَّرْتَ عُنْصُرَ مَوْضُوعِ مَادَّةِ مَحْمُولِهِ رُوحِ العَالَمِ وَآدَمِ آدَمَ ونُقْطَةِ بَاءِ كُتُبِ الغُيُوبَاتِ مِن أَنِيَّةِ أَنَا ٱللّٰهُ بَابِكَ الأَعْظَمِ وصِرَاطِكَ الأَقْدَسِ الأَقوَمِ السَّابِحِ فِي بِحَارِ عَظَمَةِ نُورِ وَجْهِكَ الدَّالِّ عَلَيْكَ بِكَ فِي جَمِيعِ الحَضَرَاتِ والْحَيْثِيَّاتِ وَزُجَّ بِي فِي أَرْضِ الأَنْوَارِ وَاحْمِلْنِي بِعِنَايَتِهِ عَلَى مَطِيَّةِ الأَسْرَارِ وأَشْهِدْنِيهِ حَتَّى أَتَحَقَّقَهُ وُجْدَاناً وَعِيَاناً وأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ حَيَاةِ طَوَالِعِ سُعُودِ حَقِيقَتِهِ الرَّبَّانِيَّةِ حَتَّى أَكُونَ بِهِ وَمِنْهُ وَإِلَيْهِ بَلْ حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَم يَجِدْهُ شَيْئاً وَوَجَدَ ٱللّٰهَ عِنْدَهُ وآلِهِ وصَحبِهِ وَسَلِّم تَسْلِيماً عَدَدَ رِضَاكَ عَنْهُ يَا ٱللّٰهُ يَا ٱللّٰهُ يَا ٱللّٰهُ.

تَمَّت

وللشيخ الأستاذ رضي الله عنه صلاة المرتدي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا أَحْمَد المُتَرَدِّي بِأَرْدِيَةِ الكِبْرِيَاءِ وَأَشِيعَةِ الفَرْدَانِيَّةِ، المُلَثَّم بِمَعَانِي عَظَمَةِ سُرَادِقَاتِ غَيْبِ الهُوِيَّةِ. المُتَأَحِّدِ فِي عَيْنِ الكَثْرَةِ. المُتَكَثِّرِ فِي عَيْنِ الوَحْدَةِ. المُلْتَحِفِ بِوَحَدَاتِ الذَّاتِ. المُستَوِي بِقَدَمِ الأَحَدِيَّةِ عَلَى عَرْشِ الصِّفَاتِ. المُثْنَى عليه بِلِسَانِ جَمْعِ الجَمْعِ فِي مَهَامِهِ الغَارَاتِ. عَلَى خَطِّ قَوْسِ لِسَانِ الأَزَلِ بِمَحْوِ الذَّاتِ بِالذَّاتِ لِلذَّاتِ فِي الذَّاتِ. الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ خَطِّ الدَّائِرَةِ وَنُقْطَةِ البُرُوجِ. دَفْتَرِ المَثَانِي وَقَهْرَمَانِ العُرُوجِ. العَبْدِ الحَقَّانِي المُنْفَرِدِ بِلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. الأَحَدِ الثَّانِي المَتْلُوِّ عَلَيْهِ بِلِسَانِ الجَمْعِ فِي حَضْرَةِ جَمْعِ جَمْعِهِ ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝٦﴾ [النمل: 6] هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴿وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَـٰلِمُونَ ۝٤٣﴾ [العنكبوت: 43] وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.